

إجراء جراحة ناجحة لمواطن إماراتي يعاني الحالب الرجعي



أبوظبي: عماد الدين خليل

تمكن أطباء في مستشفى برجيل فرحة، بمدينة العين في أبوظبي، من إجراء جراحة ناجحة لمواطن إماراتي يبلغ من العمر 15 عاماً كان يعاني آلاماً في البطن ناتجة عن عيب خلقي يُعرف باسم «الحالب الرجعي»، ترافق معه منذ ولادته. ولم يتم الكشف عنه لسنوات.

وكان عبد الله البلوشي، يعاني آلاماً حادة في البطن منذ 7 أشهر، حيث كانت الآلام لوهلة قصيرة تتراوح بين 2-3 دقائق ولكن تدريجياً زادت المدة من 10-15 دقيقة، ولقد وصل الأمر إلى نقطة بدأ فيها الألم يتداخل مع أنشطته اليومية بما في ذلك المدرسة وحبه للرياضة.

وقال الدكتور همام قرشولي، استشاري جراحة المسالك البولية: عند زيارة عبد الله البلوشي لنا تم إجراء بعض الاختبارات الاستقصائية بما في ذلك الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية الملونة، وأظهرت النتائج أن الكلية

اليمنى متوسعة، وفي البداية اشتبهنا بوجود حصوات في الحالب، ولذلك قمنا بعمل أشعة مقطعية للبطن للتأكد من السبب، وكشف ذلك أن عبد الله يعاني تشوهاً خلقياً في الحالب الأيمن (الأنبوب الذي ينقل البول من الكلية إلى المثانة)، ويعتبر الحالب الرجعي للوريد الأجوف السفليّ هو حالة عيب خلقي تبلغ نسبة حدوثها 0.06% - 0.17%، حيث يعاني الأشخاص المصابون بهذه الحالة ألماً شديداً ويتم تشخيصهم عند إجراء الفحص، ولكن هناك حالات قليلة جداً تم الإبلاغ عنها لأطفال مصابين بهذا التشوه الخلقي.

وخلال العملية قام الدكتور همام باستئصال الحالب الأيمن وإعادة وضعه بشكل صحيح ثم قام بإعادة توصيل جزأي الحالب، ولتسهيل الشفاء تمّ وضع دعامة للحالب، والتي سيتم إزالتها لاحقاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.